



الجمعة 25 صفر 1446 هـ - 30 أغسطس 2024

أخبار النافذة

[منصة لبرالية: حالة المعتقل الناشط محمد عادل يكشف ادعاء النظام بتغيير مواد الحس الاحتياطي 38 مؤلفا بالروابط .. فهرس مكتبة الشيخ محمد أحمد الراشد مع المراجعة الرابعة للصندوق .. مصطفى عبد السلام: اتفاقات "النقد الدولي" تزيد القروض وتندعم الرفاهية محللون: إطلاق الصلاحيات الكاملة للرئيس الجزائري في منصبه يخل بنزاهة الانتخابات المرتقبة «مش هنكتب أي حاجة.. إنا خسرينا المعركة».. ملخص الوضع والتعليمات الإعلامية مع إعلان إثيوبيا اكتمال بناء سد النهضة طائرات عسكرية مصرية محملة بالأسلحة تصل إلى الصومال نقابة الصحفيين تشتك مع أزمة مشروع قانون الإجراءات الجنائية في مصر بلاغ للنائب العام عن إخفاء وتعذيب معتقلين قسراً لمدة 110 أيام](#)

□

Submit

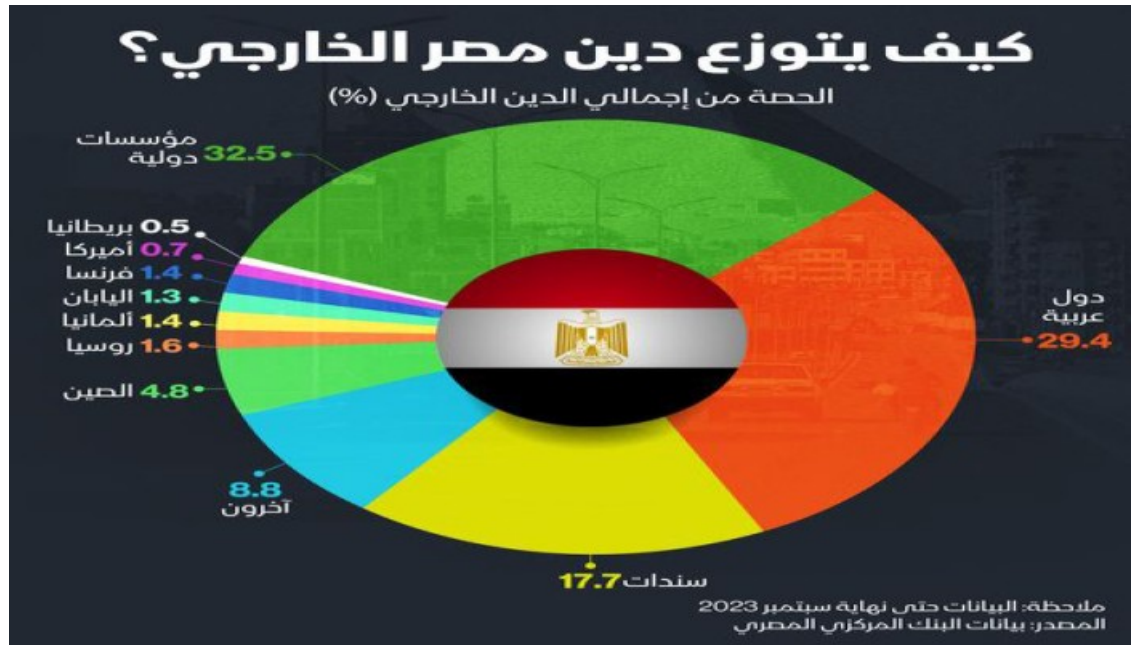
Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
 - [اخبار مصر](#)
 - [اخبار عالمية](#)
 - [اخبار عربية](#)
 - [اخبار فلسطين](#)
 - [اخبار المحافظات](#)
 - [منوعات](#)
 - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحرية](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
 - [دعوة](#)
 - [التنمية البشرية](#)
 - [الأسرة](#)
 - [مديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

مع المراجعة الرابعة للصندوق .. مصطفى عبد السلام: اتفاقات "النقد الدولي" تزيد القروض وتندعم الرفاهية





الجمعة 30 أغسطس 2024 11:30 م

قال المحلل الاقتصادي إنه "ما دامت هناك اتفاقات وبرامج موقعة مع صندوق النقد الدولي مقابل الحصول على قروض ضخمة، لن ينعم المصري بالحد الأدنى من رفاهية الحياة، وستواصل الأسعار الزيادة لتضغط على غالبية المواطنين بمن فيهم المنتمي إلى الطبقة الوسطى المتآكلة".

وأضاف إلى سلسلة الضغوط مواصلة "الضغط على الجنيه المصري مع سداد أعباء الديون الخارجية وتراجع إيرادات أنشطة رئيسية مثل قناة السويس التي فقدت نحو 3.5 مليارات دولار منذ تهديد جماعة الحوثي الملاحة في البحر الأحمر. كما تراجعت الإيرادات بنحو 57% خلال الربع الأول من 2024".

وفي تقرير بعنوان "بعثة جديدة لصندوق النقد في القاهرة... ماذا ينتظر المصريين؟" قال مصطفى عيد السلام "قبل أن يلتقط المصريون أنفاسهم من تبعات المراجعة الثالثة لبرنامج الاقتصاد المصري من قبل صندوق النقد الدولي والتي تمت في شهر يوليو الماضي".

وأشار إلى بدء "الاستعدادات للمراجعة الرابعة التي من المقرر أن تتم في الأول من شهر أكتوبر المقبل وتحصل الحكومة المصرية في حال إقرارها على شريحة جديدة بقيمة 1.3 مليار دولار".

وأوضح أن "البعثة كان من المقرر أن تصل الشهر المقبل إلا أنه تم تأجيل الزيارة لأسباب لم يتم الكشف عنها بعد من قبل الحكومة أو المؤسسة المالية".

ولفت إلى أنه "في المراجعة السابقة التي قامت بها بعثة صندوق النقد، تعرض المصريون لضغوط شديدة في تكاليف الحياة وأموالهم المعيشية وجموح في التضخم وضغوط غير مسبوقه جراء استجابة الحكومة للشروط المحففة التي فرضها صندوق النقد مقابل الإفراج عن شريحة هزيلة تبلغ قيمتها 820 مليون دولار".

وأبان ضمناً أن "حصول تلك الشريحة لم يستفد منها الاقتصاد المصري في شيء، بل وُجّهت إلى سداد أقساط ديون مستحقة للصندوق تفوق تلك القيمة".

مطالب يلح عليها الصندوق

وقال إنه "صاحب صرف الشريحة الأخيرة تطبيق إجراءات تقشفية عنيفة بحق المواطن والأسواق والاقتصاد مثل، زيادة رغيف الخبز بنسبة 300% مرة واحدة، زيادة أسعار البنزين والغاز المنزلي بنسبة تبلغ 15% وهي الزيادة الـ 11 خلال فترة لا تتجاوز 10 سنوات، زيادة فاتورة الكهرباء للمنازل بنسبة تصل إلى 50%، وامتدت الزيادة للقطاعات الصناعي والتجاري، زيادة أسعار الأدوية بنسب تفوق النسبة السابقة، حتى مياه الشرب والمواصلات العامة ورسوم النظافة لم تسلم من تلك الزيادات".

وأضاف أن "مطلب صندوق النقد المتواصل والملح بتحرير سوق الصرف الأجنبي في مصر وضرورة منحه مرونة أكبر، وما صاحب ذلك من تعويمات متلاحقة وتهاوي قيمة الجنيه المصري مقابل الدولار، وهو ما أفقر المصريين وأضعف مدخراتهم وأضعف قدرتهم الشرائية وأشعل نيران التضخم والغلاء".

مثال الشريحة الأخيرة

وأضاف أنه كمثل أخير، أنه "صاحب صرف الشريحة الثالثة أيضاً المحافظة على أسعار فائدة مرتفعة على الجنيه المصري لجذب مزيد من الأموال الأجنبية الساخنة سواء لأدوات الدين الحكومية أو البورصة"، معتبراً أن ذلك "ما يمثل إرهاباً للموازنة العامة للدولة وضغطاً إضافياً على العملة المحلية، ومواصلة الحكومة برنامج بيع أصول الدولة من شركات وأراض، وتوجيه جزء من موارد الدولة إلى سداد الجزء الأكبر من مستحقات شركات النفط والغاز العالمية، وهو مطلب مستمر لبعثات صندوق النقد للقاهرة".

وأكد أنه "مع استعداد صندوق النقد الدولي لإرسال بعثة فنية إلى القاهرة بداية شهر أكتوبر المقبل لإجراء المراجعة الرابعة لاتفاق القرض المبرم مع الحكومة المصرية والبالغ قيمته الإجمالية 8 مليارات دولار، أصبح من نافلة القول إن الأسواق على موعد مع زيادات جديدة في الأسعار".

ورجح أن "الحكومة قد تعلن عن زيادات أخرى في أسعار السلع والخدمات الرئيسية مثل البنزين والغاز المنزلي والقطارات وmetro الأنفاق والكهرباء والمياه، وزيادة أسعار نحو 1600 صنف أدوية، وفتح ملف تحويل الدعم من عيني إلى نقدي، مع خفض الدعم الحكومي المقدم لتلك السلع وغيرها، علما بأن خفض الدعم تمهيدا لإزالته كاملة هو مطلب حيوي للصندوق وافقت عليه الحكومة وبدأت بالفعل بالتنفيذ".

وقال إن مقترحا أمام حكومة الانقلاب "بتأجيل الزيادات الفصلية في سعر الوقود التي تتم كل ثلاثة شهور، على أن يتم تحرير سعر الوقود مرة واحدة بحيث يصل السعر المحلي لمستوى الأسعار العالمية بنهاية العام المقبل 2025".

ورجح "عبدالسلام" أيضا "زيادة إيرادات الضرائب والرسوم الحكومية مع تحجيم الإعفاءات الضريبية، وقطع شوط كبير في مجال خصخصة التعليم والصحة والمستشفيات العامة، والتباحث مع الحكومة بشأن رفع القيود المفروضة على استيراد السلع من الخارج".

ونبه إلى أنه "لا يتوقف الأمر على ذلك، فقبل وصول بعثة صندوق النقد من المتوقع أن تتنازل الحكومة المصرية عن مزيد من أصول الدولة لمستثمرين خليجيين، فصفقة بيع "رأس جميلة" للسعودية باتت جاهزة للتوقيع، ويجري الإعداد للتنازل عن أصول أخرى".

مقالات متعلقة

[برجلا من نيراها لانبينيطسلفا باسحىء "ي نا جرعلا ميهاريا" ة كرشاهمجة ن بيلا م:لاه](#)

[هلا: ملاين تجمعها شركة "إبراهيم العرجاني" على حساب الفلسطينيين الهارين من الحرب](#)

[قيليلحة تاضمو .. "ي صولأ نا فوط"](#)

["طوفان الأقصى" .. ومضات تحليلية](#)

[ش وكنف "ايرهش رلاود فلأ 100" ب ج مريم .. ي سيسيلا ج برصتل يدعت دع](#)

[بعد تعديل تصريح السيسي .. مريم ب "100 ألف دولار شهريا" فنكوش](#)

[ن بأى لإرصم .. 2023 ي ف لامعلا اگاهتنا 6241 .. عمقو تاكاكتا](#)

[احتكاكات وقمع .. 6241 انتهاكا للعمال في 2023 .. مصر إلى أين؟](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [مديا](#)
- [الأخبار](#)

- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

إشترك

أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2024 ©